

ظاهرة المولدات الكهربائية وتأثيرها السلبي في الحالة الاقتصادية

النجف / صلاح حسن الفزاهي

في بلد مثل العراق تبدو المشاهد غريبة في بلدان اخرى ما لوفة جدا ومن تلك المشاهد (اكاس) المولدات باحجامها المختلفة التي رصت على ارضفة الشوارع وابعادها كبيرة وكأنها وحوش مفترسة، خاف منها البعض وفرحنا بها ورحنا نشترئها عليها تنفعنا في حربنا الازلية مع (الكهرباء)!! ولكن طعام هذه الوحوش الصغيرة كان باهظا مقارنة بخدماتها التي لم نجد لها بديلا.. فراحت تقضم جيوبنا بانايها فمن وقود وادامة.. ومن مصح الى اخر حتى صرنا كمن يستجير من الرمضاء بانثار.. فتلك المولدات التي اكد كل من التقنياء انها اثقلت كاهله لايعرف الا الله متى سوف تذهب الى غير رجعة (المدى) كانت لها هذه الجولة للوقوف على اراء المواطنين بالمولدات.. فلاح بكلوريوس ادارة واقتصاد يقول ان انشاء محطات توليد عملاقة كمثل تلك المحطات لوجدتها عام ٢٠٠٧ بلغت ٤١ مليار دولار، في حين ان كلفة اكبر مشروع في الدول التي ذكرنا هي (مليار واربعمئة مليون دولار) حسب مواقع الشركات المنفذة وازداد فلو ان ثمن كل تلك المولدات



التي دفعها المواطن العراقي من جيبه الخاص فكانت في الاقل (١٠ مليارات) دولار اذا اعتبرنا ان في العراق (٥ ملايين) عائلة تملك كل منها مولدة واحدة فقط لا يقل سعر ارضها عن (٢٠٠ دولار) ولك ان ترى حجم تبديد ثروتنا، واحسب كم مشروع كهرباء وطني ممكن بهذه المبالغ خصوصا اذا استغللت مناطق الوسط والجنوب لتوفير الامان فيها.. اما رياض عرب مصحح مولدات فقد قال لا نستطيع

للحصول على اسعار اخص لشدة المنافسة بين التجار الكبار ولكن هذه المولدات فتحت ابواب رزق كثيرة فمن بائع مولدات الى محال قطع الغيار الى مصليين ولكن هذا لايلغي معاناتنا جراء انقطاع الكهرباء الوطنية!! جعفر طعمة تاجر اصباغ سيارات يقول ان السبب الرئيسي لازمة الوقود في البلاد هي المولدات وليس السيارات ولو وضعت الحكومة رقابة صارمة على مثل تلك الاجهزة لما انفقنا كل تلك المبالغ على شراء سلع (ستوك) فانا قبل يومين استبدلت مولدي بالثالثة بعد اندثار سابقتها ولدي ايضا مولدة في المحل وان مجموع ما انفقته على شرائها (٩٥٠) دولارا لذا اطلب من السادة المسؤولين ان يدققوا لمعرفة المستفيدين من وراء استيراد مثل تلك السلع واستمرارها في الاسواق.

ام علي بكلوريوس ادارة واقتصاد.. تقول يمكن الاستغناء عن المولدات وتخليص الناس من تلك المعاناة وتوفير الموارد الكبيرة التي تصرف على شراء المولدات والوقود ومن ثم الادماء فلو انشئت محطات الرياح الضخمة لتوليد الكهرباء واستغلال الرياح القوية المستمرة غربي العراق من النجف نزولا للسماوة والبصرة ويمكن الاستفادة من الخبرات الايرانية او الهولندية في هذا المجال والذين سافروا لايران لا تخشى عليهم مشاهد المراوح العملاقة المنتشرة في طول البلاد وعرضها لتوليد الكهرباء الا ان العذر موجود دائما وهو الوضع الامني ولا ادري لماذا لا يعيق الوضع الامني مشاريع الاعمار الخاصة.. الخاصة جدا!!!

على حساب الجودة اضع الى ذلك الاستعمال الخاطئ وتحميل المولد اكثر من طاقته مما يؤدي الى انهاء عمره بسرعة وانذاره حيث تفكك يوميا من مولدتين الى ثلاث لاستخدام بعض من اجزائها في مولدات اخرى!! اما محمد سلمان بائع مولدات فانه يقول ان الطلب على الشراء كبير خصوصا في فصل الصيف وحتى في الشتاء واكد لكم ان هذه المولدات كلها الموجودة في السوق مستوردة من منشئ رديئة وذلك

الاستغناء عن المولد بسبب الانقطاع المستمر للتيار الكهربائي ولساعات طويلة وبالتاكيد يؤدي هذا الى تشغيل اكثر وبالتالي استهلاك اكثر خصوصا الجميع يعلم ان هذه المولدات تجارية وان اغلب اجزائها والتكثير من قطع الغيار هي من مواد معدة التصنيع ومن منشئ رديئة لاتعتمد ابسط شروط الجودة وسلامة المنتج وسبب ذلك التجار المستوردون فهم دائما يفضلون السعر الرخيص

التي دفعها المواطن العراقي من جيبه الخاص فكانت في الاقل (١٠ مليارات) دولار اذا اعتبرنا ان في العراق (٥ ملايين) عائلة تملك كل منها مولدة واحدة فقط لا يقل سعر ارضها عن (٢٠٠ دولار) ولك ان ترى حجم تبديد ثروتنا، واحسب كم مشروع كهرباء وطني ممكن بهذه المبالغ خصوصا اذا استغللت مناطق الوسط والجنوب لتوفير الامان فيها.. اما رياض عرب مصحح مولدات فقد قال لا نستطيع

رئيس مجلس الغرف التجارية السعودية:

نسعى للاستثمار في السوق العراقية

في مشاريع بالعراق يتطلب تحقيق استقرار أمني. وحذر نائب رئيس مجلس إدارة الغرفة التجارية الصناعية في الرياض عبدالعزيز العنزل، التجار والمستثمرين السعوديين من الاستعجال في ضخ استثماراتهم في العراق من دون الحصول على ضمانات من الحكومة العراقية أو الهيئات الدولية مثل هيئة الأمم المتحدة، بسبب المخاطر الأمنية التي تعيشها العراق. وشدد العنزل على "ضرورة الحصول على تلك الضمانات بهدف التقليل من المخاطر التي تتعرض لها البضائع المصدرة والمواليف والأفراد والشركات العاملة في هذا المجال".

وأضاف السلطان أن المجلس يقوم باتصالات مستمرة مع غرفة تجارة وصناعة الكويت ومسؤولي الجمارك الكويتية لتيسير مرور الصادرات السعودية عبر الكويت. وحول إعادة فتح المنافذ الحدودية مع العراق، قال إن وزير الداخلية السعودية الأمير نايف بن عبدالعزيز، أمر بإعداد آلية لتنظيم إعادة فتح منفذ جديدة عرعر الحدودي مع العراق أمام الصادرات السعودية، غير أنه لم يحدد حتى الآن موعد فتح المنفذ. وأشار إلى أنه تم الانتهاء من دراسة إنشاء منطقة الإيداع في جديدة عرعر وتنتظر التنفيذ من وزارة المال.

وأضاف السلطان أن المجلس يقوم باتصالات مستمرة مع غرفة تجارة وصناعة الكويت ومسؤولي الجمارك الكويتية لتيسير مرور الصادرات السعودية عبر الكويت. وحول إعادة فتح المنافذ الحدودية مع العراق، قال إن وزير الداخلية السعودية الأمير نايف بن عبدالعزيز، أمر بإعداد آلية لتنظيم إعادة فتح منفذ جديدة عرعر الحدودي مع العراق أمام الصادرات السعودية، غير أنه لم يحدد حتى الآن موعد فتح المنفذ. وأشار إلى أنه تم الانتهاء من دراسة إنشاء منطقة الإيداع في جديدة عرعر وتنتظر التنفيذ من وزارة المال.

وأوضح الجريسي أن "خطة المجلس في هذا الإطار تهدف إلى زيادة حركة البضائع المصدرة إلى العراق" مشيراً إلى أن إعادة افتتاح منفذ جديدة عرعر سيؤدي إلى تصدير المنتجات الوطنية السعودية، إلى السوق العراقية مباشرة دون المرور بالكويت أو الأردن التي تستخدم في الوقت الحالي كمناطق ترانزيت لتصدير البضائع السعودية إلى السوق العراقية.

يترقب المستثمرون السعوديون إعادة فتح سفارة بلادهم في العراق خلال الفترة المقبلة لدخول السوق العراقية، وزيادة حصتهم من السوق، فيما يخطط قطاع الأعمال السعودي لبدء اتصالات مع الجهات الرسمية السعودية بهدف فتح منفذ جديد مع العراق في منطقة حضر الباطن، وإعادة افتتاح منفذ جديدة عرعر. وأكد مسؤولون بقطاع الأعمال السعودي إن إعادة فتح السفارة السعودية بالعراق، وتنظيم المنافذ الحدودية بين البلدين سيسهم في زيادة حركة التبادل التجاري بين البلدين، ويرفع من حجم الصادرات السعودية. ورحن هؤلاء ضح استثماراتهم سعودية في العراق باستقرار الأوضاع الأمنية في العراق. وقال رئيس مجلس الغرف التجارية السعودية عبد الرحمن الراشد إن "تحركاً رسمياً للمجلس سيبدأ خلال



معرفة الخبز والزيت

ياسر الفويهايا

ارتفع سعر القمح إلى أعلى مستوياته مسجلاً رقماً قياسياً متخطياً مستواه القياسي السابق لعام ١٩٩٦ وسط تزايد حاد في الطلب ومخاوف بشأن تراجع الإنتاج العالمي، مما قد يزيد من معاناة شعوب دول الجنوب الفقيرة التي تعد المستورد الأكبر للحبوب الغذائية وخاصة القمح، حيث يعتبر الخبز المصنوع من القمح مكوناً رئيساً في مائدة طعام هذه الشعوب. وتعتبر حبات القمح على صفرها سلاحاً ستراتيجياً للأسباب التالية:

- ١- القمح سلعة ستراتيجية سوقية ما دام المسؤول عن رفيف الخبز، وهو أسط مقومات الحياة اليومية، إذ يمثل ٩٥٪ من استهلاك الفرد اليومي في العالم النامي.
 - ٢- يساهم القمح فيما يقرب من أربعة أخماس الأسعار الحريية المستمدة من الحبوب يوميا.
 - ٣- يعد القمح من أكثر المحاصيل الزراعية أهمية في خريطة النشاط التجاري العالمي، وقد تبوأ هذا المركز بعد الثورة الصناعية والديموغرافية.
 - ٤- تنامي الطلب على القمح جعله سلعة ستراتيجية لأوصاف عديدة منها ضرورة خلط أنواع من القمح ببعضها حتى يستنى استخدامها صناعياً.
 - ٥- يعد القمح أحد اساليب التأثير الاقتصادي في القرار السياسي للعديد من دول العالم وخاصة الولايات المتحدة الأمريكية والاتحاد الأوروبي.
 - ٦- دخول القمح في معادلة البدائل الجديدة للطاقة في الولايات المتحدة الأمريكية.
- وتهيمن على سوق القمح العالمي دول الشمال الغنية والولايات المتحدة -كبير مصدر للقمح عالمياً- وكندا والاتحاد الأوروبي وفرنسا وروسيا إضافة إلى أستراليا، إذ تشير الاحصاءات إلى أن الولايات المتحدة تهتمين على نحو ٤٧٪ من صادرات الغذاء، وتظفر كندا وفرنسا وأستراليا والولايات المتحدة بما يقرب من أربعة أخماس صادرات العالم من القمح ونحو ثلاثة أرباع صادرات العالم من الحبوب. وتتحكم هذه الدول بطبيعة الحال في حجم وسعر المعروض من القمح عالمياً.
- هذا الارتفاع غير المعتاد في أسعار القمح له تفسيران: التفسير الأول هو ما نشرته الدول المهيمنة على السوق من أن الظروف المناخية السيئة هي التورطة في هذا الارتفاع، حين هطلت الأمطار الغزيرة على فرنسا وكندا وغيرها من الدول المصدرة للقمح، مما أثر على المحصول عالمياً.
- ويبدو هذا التفسير منطقياً لأن القمح مثل أي سلعة أخرى يخضع لنظرية العرض والطلب، وبما أن الطلب العالمي على القمح في تزايد والمعرض قليل فمن المنطقي ارتفاع الأسعار.
- أما التفسير الثاني فيقتل من تأثير العامل المناخي لأن الأمطار كثيراً ما تضرب حقول القمح في العديد من الدول المنتجة وتبقى أسعار القمح في المستوى الاعتيادي ترتفع بنسبة ضئيلة لا تسبب ارتباكاً للدول المستوردة.



شرطة ميسان تضبط شاحنة محملة بالماشية معدة للتهرب

العصارة / الصدا

أعلن الناطق الاعلامي في شرطة ميسان عن ضبط مفازن شؤون السيطرات في قيادة شرطة ميسان شاحنة تحمل (٣٧) رأساً من الأبقار وكان سائقها متجهاً إلى بغداد ويروم نقل حملته خلافاً للتعليمات الصادرة من وزارة الزراعة.

وأوضح المصدر أن شرطة ميسان لم تعثر على أي مستمسك أو ترخيص لدى صاحب الشاحنة يؤيد نقل الحمولة خارج محافظة ميسان، وقد تم تسليم الحمولة والسائق إلى مديرية مكافحة الجريمة الاقتصادية لغرض اتخاذ الإجراءات القانونية.

محكمة اوروبية تمنع شركة فولسكناجن من الاحتكار

المدكا / وكالات

أبطلت أعلى محكمة بالاتحاد الأوروبي يوم الثلاثاء قانوناً ألمانيا يحمي شركة فولكسفاغن من عمليات الاستحواذ مما يعهد الطريق أمام شركة بورشه للسيطرة بحصة أغلبية على أكبر شركة لصناعة السيارات في أوروبا.

والحكم انتصار كبير للمفوضية الأوروبية في حملتها على ما يسمى بالاسهم الذهبية أو الاتفاقات الاستراتيجية التي تمنح الحكومات نفوذاً خاصاً على شركات مدرجة مثل ايتل الايطالية.

وقال أليفير دروييس المتحدث باسم المفوضية في بيان صحفي من بروكسل

وأضافت النشرة أن المصارف الـ١٥ المشاركة في المزاة تقدمت بعروض لبيع مليون دينار اشتراها البنك بسعر صرف بلغ ١٣٠ ديناراً. وقال البنك على الباسري أحد المتعاملين مع المزاة إن "ظهور عروض البيع بعد ثلاث جلسات من غيابها أدى إلى انخفاض نسبي في حجم الطلب خوفاً من تراجع سعر صرف الدولار في السوق المحلية.. إضافة إلى الانخفاض متوقع لان عروض الشراء ليوم أمس كانت فوق المعدلات العامة للطلب بكثير".

انخفاض في مزاة الدولار

المدكا

انخفض الطلب على شراء الدولار في مزاة البنك المركزي العراقي، الثلاثاء، مسجلاً حجم طلب كلي بلغ ٧١ مليوناً و٦٤٥ الف دولار مقابل أكثر من ١١٤ مليوناً الاثنين. وقالت النشرة الدورية التي يصدرها البنك إن طلبات الشراء توزعت بواقع ١٠ ملايين و٦٧٥ الف دولار نقداً و٦٠ مليوناً و٩٧٠ الف دولار على شكل حوالات خارج القطر غطاها البنك بالكامل بسعر صرف مستقر للجلسة التاسعة قدره ١٣٢٢ ديناراً.

مزاة بيع وشراء العملات الأجنبية

بغداد / الصدا

تم افتتاح المزاة اليومية الثامن بعد الالف لبيع وشراء العملات الأجنبية في البنك المركزي العراقي ليوم الاربعاء الموافق ٢٤/١٠/٢٠٠٧ وكانت النتائج كالآتي:

عدد المصارف المساهمة في المزاة	١٠
السعر الذي رسا عليه المزاة بيعاً/دينا/دولار	١٣٣٢
المبلغ المباع من قبل البنك بسعر المزاة- دولار	٨٢.٨٦٠.٠٠٠
مجموع عروض الشراء - دولار	٨٢.٨٦٠.٠٠٠
مجموع عروض البيع - دولار	١.٠٠٠.٠٠٠

- ١- علما ان :-
- أ- سعر البيع للحوالات (١٣٣٢) دينار/ حوالات.
- ب- سعر البيع النقدي (١٢٤٢) دينار/ دولار .
- ٢- الكمية المباعة نقداً بمبلغ (٨.٣٨٠.٠٠٠) دولار، وحوالات بمبلغ (٧٤.٤٨٠.٠٠٠) دولار.

مؤشرات

الريال

قال معهد الاحصاءات التركي يوم الثلاثاء ان عدد السياح الذين زاروا البلاد في ايلول الماضي ارتفع بنسبة ٢٣,٥ في المئة مقارنة مع الفترة نفسها من العام الماضي في مؤشر على استمرار تعاملي هذا القطاع الهام.

وزار تركيا نحو ٢,٨ مليون سائح في ايلول.

وقطع السياحة مصدر هام للعملات الاجنبية التي تساعد تركيا في تعويض العجز الكبير في ميزان المعاملات التجارية وشهد انتعاشا هذا العام بعدما تضرر بشدة في ٢٠٠٦ جراء تفشي فيروس انفلونزا الطيور وسلسلة هجمات بالقتال.

ومن المقرر نشر بيانات ايرادات السياحة عن الربع الثالث من العام في ٣٠ اكتوبر تشرين الاول.

وارتفعت الإيرادات في الربع الثاني بنسبة واحد بالمئة فقط عن قبل عام رغم الزيادة الكبيرة في عدد الزائرين حيث قالت شركات سياحية ان تركيا اخفقت في جذب زائرين مرتفعي الازفاق.

مراهنة

تشير المستويات القياسية التي بلغتھا الاستثمارات الاجنبية في مصر الى ان المستثمرين يراهنون على انتقال سلس للسلطة في الوقت المناسب من الرئيس حسني مبارك (٧٩ عاماً) الى جانب استمرار سياسة تحرير المصارف.

ويحكم مبارك مصر اكبر البلدان العربية من حيث عدد السكان منذ اكثر من ربع قرن ولم يعين نائباً له كما لا يوجد له خليفة ظاهر غير نجله جمال الذي يقول انه ليست له أي طموحات لتولي الرئاسة.

وقد يلقى المؤتمر السنوي للحزب الوطني الديمقراطي الحاكم الذي يبدأ في الثالث من تشرين الثاني مزيداً من الضوء على نيات أسرة مبارك ومساعدتهم الحزبيين. ويحتل جمال حالياً ثالث أعلى منصب في الحكومة.

المزب الحاكم، ونشرت صحف معارضة في اب تقارير عن شائعات مفادها ان مبارك في حالة مرضية شديدة غير ان مسامرة ومصرفيين قالوا اذذاك ان ذلك ليس له تأثير يذكر على الاسواق.